أشاد بجهود العاملين بمدارس التربية الخاصة خلال رعايته احتفال مدرسة الوفاء بنات

مقصيد : الاحتفال باليوم العالمي لمتلازمة الداون لإبراز قدراتهم الفنية

مقصيد يتقدم الحضور في الحفل

جانب من الاحتفال بمشاركة أبناء فئة متلازمة الداون

الحويلة يكرم المشاركين

أكد الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة بوزارة التربية فيصل مقصيد ان الوزارة تولي إهتمامها بالطلاب من ذوي الإعاقة حيث قامت بإنشاء فصول خاصة بها لما لها من حق وواجب على المجتمع ولكي تشارك في خطة التنمية للبلاد وهناك تنسيق مع لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة في مجلس الأمة وبتعليمات مباشرة من وزير التربية حرصنا على إقامة الاحتفال باليوم العالمي للداون في جميع مدارس الكويت وتم تعميم نشرة لجميع المناطق التعليمية الست وخصصنا مدارس التربية الخاصة لتنظيم احتفالية مميزة لهذه الفئة العزيزة على قلوبنا جميعا .

جاءت كلمة مقصيد خلال رعايته إحتفال مدرسة الوفاء بنات إحدى مدارس التربية الخاصة باليوم العالمي لمتلازمة الداون بمشاركة مدرسة الوفاء بنين وحضور الوكيل المساعد للتعليم الخاص والنوعي د.عبدالمحسن الحويله ومدير ادارة مدارس التربية الخاصة د. سلمان اللافي والمراقبين ورؤساء الأقسام ومدراء ومديرات المدارس بالتربية الخاصة ومديري مدرسة الوفاء بنات وبنين فريده مانع العجمي ومحمد أبوطالب وجمع من أولياء الأمور .

وأوضح مقصيد أن اليوم العالمي للداون تم تنظيمه في يوم الأسرة حتى نبرز المهارات الفنية وقدراتهم والجوانب التعليمية التي تتفوقها في المراحل الدراسية ما بين البنين والبنات وحرصنا كذلك خلال النشرة التي تم تعميمها على مدارس التعليم العام على أهمية هذه الاحتفالية لإبراز الجانب الانشادي والتنفيقي لأبناؤنا الطلاب لدعم هذه الفئة وتعليم المجتمع المدني كيفية التعامل معها خاصة أن مدارس التعليم العام تحتضن هذه الفئة في مرحلة رياض الأطفال وتم تنظيم سلسلة من الاحتفالات في عدد من رياض الأطفال في مدارس الكويت متقدما بالشكر لمدارس التربية الخاصة وخاصة مدرستي الوفاء بنين وبنات ممثلة بمدراء المدارس وجموع المعلمين والمعلمات على هذه الجهود الكبيرة التي لمسناها من خلال الفقرات التي قدمها طلاب وطالبات المدرستين والجهود المبذولة للارتقاء بهذه الفئة .

وأشار مقصيد إلى أن العالم يتخذ سنويا يوم 21 مارس للاحتفال باليوم العالمي لمتلازمة داون والذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 2011 والهادف الى توعية ودعم الأشخاص المصابين بمتلازمة داون وعائلاتهم.

وذكر أن شعار الأمم المتحدة «لا نترك أحدا خلفه» يؤكد على مشاركة هذه الفئة في ركب التقدم العالمي، داعيا الى المشاركة بخطوات جادة في تنفيذ رؤية «كويت جديدة 2035» عبر الاهتمام بهذه الفئة ومشاركتهم في مختلف الأنشطة والفعاليات

وبدوره أكد الوكيل المساعد للتعليم الخاص والنوعي بوزارة التربية د.عبدالمحسن الحويله أن الهدف من تنظيم هذا الاحتفال الرائع بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمتلازمة الداون يهدف الى نشر الوعي والاهتمام بهذه الفئة الغالية على قلوبنا جميعا ودول العالم تحتفل بهذا اليوم العزيز ووزارة التربية تحرص كل الحرص على التقديم الدعم المعنوي والمادي والتعليمي والتربوي لدمج هذه الفئة مع المجتمع بشكل أفضل من خلال حرص الوزارة على تقديم وتطوير المناهج والوسائل التعليمية بإستمرار للارتقاء بمستوى هذه الفئة خاصة ما شاهدنا في المعرض المصاحب للاحتفال بتوفير وسائل تعليمية تساهم مع متطلبات فئة الداون .

وأشاد الحويله بالجهود التي تقوم بها ادارة مدارس التربية الخاصة متمثلة في جميع مدارسها للارتقاء في مستوى الطلاب والطالبات في مختلف إعاقاتهم من خلال الاهتمام بالجانب التعليمي والتربوي والسلوكي لمختلف الاعاقات فكل الشكر من القلب الى القلب لكل من يعمل بهذا الحقل التربوي ولكل من يقدم الدعم التعليمي والتربوي لأبناءنا الطلاب والقيادات بوزارة التربية دائما يكونون قريبين من الطالب بتعليمات مباشرة من وزير التربية ووزير د. حامد العازمي ووكيل الوزارة د. سعود الحربي لتقرب من هذه الفئة وتطوير مستوياتها .

وكشف الحويله عن وجود خطط كثيرة في وزارة التربية لدمج هذه الفئة من أبناؤنا من ذوي الاعاقة في المجتمع وإشراكهم في الأنشطة المختلفة التي تنظمها مدارس التعليم العام والخاص حتى في جانب الرحلات حتى يكون طالب قادر على تحمل مسؤولياته وأن يساهم في بناء المجتمع الكويتي .

وأختتم الحويله قوله ليس غريبا أن نرى هذه الجهود تبذل لأبناؤنا الطلاب بمختلف إعاقاتهم في بلد الإنسانية التي أطلقت عليها هيئة الأمم المتحدة الكويت مركز العمل الانساني وقائدنا سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه قائدا للانسانية والذي يحرص بشكل دائم بتوجيهاته السامية الحرص على هذه الفئة وتقديم كل ما تحتاج إليه ، والشكر للجميع على هذا الانجاز ونخص بالشكر مدير ادارة مدارس التربية الخاصة د. سلمان اللافي الذي يبذل جهد استثنائي لدعم أبنائه الطلبة في التعليم والتربية وفي جميع المجالات والشكر لمديرة مدرسة الوفاء بنات فريده العجمي ومدير الوفاء بنين محمد أبوطالب ولجميع مدراء ومديرات ومعلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة .

وبدوره ألقى مدير ادارة مدارس التربية الخاصة د. سلمان اللافي بكلمة خلال الحفل أكد خلالها لا يخفى على أحد أن العلم كان ولا يزال من أهم الحاجات الأساسية للانسان ولا يمكن للفرد أن يسمو ويرتقي الا باكتساب المعرفة ونحمد الله أن كان لنا الشرف في تحمل المسؤولية للمشاركة الفعالة في خدمة أبناؤنا الطلاب من ذوي الاعاقة وخاصة فئة متلازمة الداون من خلال صرح مدرستي الوفاء التربوي للبنين والبنات .

وأضاف اللافي ان المشاركة في الاحتفال باليوم العالمي لمتلازمة الداون والذي يشكل بتخصيصه لفئته حائية من العالم لأطفال هذه الفئة لتسليط الضوء على كل ما هو جديد ومفيد في خدمة أبناؤنا الطلاب من فئة الداون وهذا يوم نجدد فيه العهد على عزمنا الصادق في العمل سويا ومعا يدا بيد لتحقيق رسالتنا التربوية والعلمية مع أحبائنا الطلاب من فئة متلازمة الداون .

وأختتم اللافي كلمته بقوله أن وزارة التربية بجميع قطاعاتها ممثلة بإدارة مدارس التربية الخاصة عملت على تهيئة جميع الامكانات المتاحة لتعليم وتنشئة أطفال متلازمة الداون بكل عزيمة قوية وإرادة متجددة وخلق بيئة تربوية فاعلة ومحفزة على التعلم وإكساب الخبرات والمعرفة .

ومن جانبها ألقت مديرة مدرسة الوفاء بنات فريده عبدالمانع العجمي بكلمة خلال الحفل قالت خلالها من نعم الله وفضله أن اختصنا بالعمل لخدمة أبنائنا من ذوي متلازمة الداون وبدأنا عملنا انطلاقا من حديث رسولنا الكريم صلى الله عليه « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » فسعينا لحمل المسؤولية لتطبقها من موقعنا المباشر الذي يحتم علينا أن نتحلى بالصبر والعزيمة والارادة والعمل الجاد والاستعانة بالله من قبل لتحقيق الهدف الذي نسعى له بكل حب وإخلاص والاحتواء الكامل لهم من حيث توفير جميع السبل المتاحة وأفضل الفرص التعليمية والتربوية والنفسية التي تؤهلهم للاندماج في المجتمع والحياة العملية والمستقبلية بكل ثقة ونجاح وما هذا الحفل الا تعبير عن فرحتنا بوجودهم بيننا من خلال مشاركتهم الاحتفال باليوم العالمي لمتلازمة الداون لنكون معا يدا بيد .

شمات

«الجولان» توحد

الغاضبة والمعارضة له ، على الصعيدين العربي والدولي ، إلى حد يمكن التأكيد معه ان تصريحات ترامب في هذا الشأن قد وحدت العالم ضده ، وضد سياسات إدارته المنحازة على طول الخط لإسرائيل .

في هذا السياق أعرب مجلس التعاون الخليجي الجمعة عن أسفه لتصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول ضرورة الاعتراف بسيادة اسرائيل على مرتفعات الجولان المحتلة، مؤكدا أن هذا لن يغير من «الحقيقة الثابتة» باعتبار مرتفعات الجولان أراض سورية.

ونقل بيان صادر عن الأمين العام لمجلس التعاون عبد اللطيف بن راشد الزياني أن «تصريحات الرئيس الأميركي التي وردت في حسابه على تويتر (...) لن تغير من الحقيقة الثابتة التي يتمسك بها المجتمع الدولي والأمم المتحدة وهي أن مرتفعات الجولان العربية أراض سورية احتلتها اسرائيل بالقوة العسكرية في الخامس من يونيو 1967».

واعتبر الزياني أن تصريحات ترمب «تقوض فرص تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط، والذي لن يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية التي احتلتها، عام 1967 بما في ذلك الجولان.

من جهتها طلبت سوريا، من مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة تأكيد قرارات تنص على انسحاب إسرائيل من مرتفعات الجولان، بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة ستعترف بضم إسرائيل لهذه المنطقة.

وحض سفير سوريا بشار الجعفري، على «اتخاذ إجراءات عملية تكفل ممارسته لدوره وولايته المباشرين في تنفيذ القرارات» التي تنص على انسحاب إسرائيل من الجولان «إلى خط الرابع من حزيران لعام 1967».

ومن المقرر أن يناقش مجلس الأمن قضية الجولان الأربعاء، خلال اجتماع من أجل تجديد ولاية قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة المنتشرة بين إسرائيل وسوريا في الجولان، والمعروفة باسم قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك أو «اندوف».

وطلب الجعفري في رسالته من الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، إعادة تأكيد موقف الأمم المتحدة من احتلال إسرائيل للجولان في حرب الأيام الستة عام 1967.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، لدى سؤاله عن موقف ترامب، إن سياسة المنظمة الأممية تستند إلى قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن وضع الجولان.

وأضاف، «القرارات لم تتغير بالطبع، وسياساتنا لم تتغير في هذا الصدد».

من جانب آخر قال مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية إن تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن الاعتراف بسيادة إسرائيل على أرض الجولان ، يعتبر تحديا لحقوق الشعب السوري في استرداد أرضه المحتلة، وهو كذلك تحد للشرعية الدولية التي تعتبر الجولان السوري أرضا محتلة.

وأبان مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية هنا التصريح، واعتبره تطوراً خطيراً يأتي في سياق التطورات الخطيرة التي أعلنت عنها الإدارة الإمريكيه أخيراً بشأن قضايا الصراع العربي الإسرائيلي، ولم يكن قرار الإدارة الامريكيه بنقل سفارتها إلى القدس آخرها.

وقال المؤتمر إن هذه السياسات سوف تُدخل منطقتنا في مزيد من الحروب والدمار، بدلا من تحقيق السلام والاستقرار.

من جهة أخرى أكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوجدانوف، أمس السبت، أن اعتراف الولايات المتحدة، بالجولان كأرض إسرائيلية يمكن أن يقوض احتمالات التسوية بين العالم العربي وإسرائيل.

وقال بوجدانوف، لوكالة «سبوتنيك» الروسية ، تعليقاً على المعلومات التي أفادت بأن الولايات المتحدة تعمل بالفعل على وثيقة رسمية تعترف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، وقد يوقعها بالفعل الرئيس دونالد ترامب الأسبوع المقبل: «هذا يقوض احتمالات التسوية السلمية القائمة على مفهوم السلام في مقابل الأرض ومبادرة السلام العربية. أنا لا أتحدث عن القرارات التي تمهد لتمرير قوانين بشأن ضم القدس الشرقية ومرتفعات الجولان، الباطلة وغير الشرعية والمخالفة للقانون الدولي».

وشدد نائب وزير الخارجية: «للأسف، بالطبع، الأمريكيون يقوضون حتى احتمالات التسوية بين العرب وإسرائيل».

وأيدت الولايات المتحدة القرار 242 الذي تم تبنيه عام 1967 والذي يدعو إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي التي احتلتها في حرب الأيام الستة، ويشير إلى «عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالحرب».

وتبنى مجلس الأمن قرارا آخر عام 1973، أعاد تأكيد المطالبة بالانسحاب، وعام 1981 أيد إجراء منفصلا يرفض ضم إسرائيل للجولان.

وبعد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، قدمت مجموعة من الدول العربية مشروع قرار إلى الجمعية العامة عام 2017 يدين قرار ترامب، وقد نال تأييدا ساحقا.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة، إن من السابق لأوانه التكهن بشأن ما إذا كان سيكون هناك إجراء مماثل في الجمعية حول الجولان.

من جهتها قالت بريطانيا الجمعة إنها «لا تخطط لتغيير موقفها من قضية الجولان بعد تحرك الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للاعتراف بسيادة إسرائيل على المنطقة التي انتزعتها من سوريا في حرب عام 1967».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في بيان «المملكة المتحدة تعتبر قضية الجولان أرض تحتلها إسرائيل. ضم الأرض بالقوة محظور وفقا للقانون الدولي بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة».

أضاف البيان «نحن لم نعترف بضم إسرائيل (للجولان) في عام 1981 ولا ننوي تغيير موقفنا».

من جانبها أكدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أن الجولان أرض سورية تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، وأن قرار ضمه في عام 1981 باطل وغير شرعي.

وقالت الخارجية، في بيان، نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أمس السبت، إن «المواقف الأمريكية والإسرائيلية الداعية للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان تتناقض مع القانون الدولي، وتشكل انتهاكا صارخا للشرعية الدولية وقراراتها ذات الصلة، لا سيما القرار رقم 497».

وأدانت الوزارة بشدة «تلك التصريحات والدعوات واعتبرتها إمعاناً أمريكياً إسرائيلياً في تكريس الاستعمار وعنجهية البلطجة والقوة، وامتداداً لمحاولات إدارة دونالد ترامب الانقلاب على مرتكزات النظام الدولي واختطافه والسيطرة عليه».

وتأتي تصريحات ترامب في الوقت الذي يزور فيه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إسرائيل، وقبل أسبوع من زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لواشنطن ولقاء كلمة أمام الإجتماع السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية «إيباك»، وهي جماعة ضغط يهودية.

كانت إسرائيل أعلنت ضم الجولان في عام 1981، لكن هذه الخطوة لم تحظ باعتراف دولي.

وكما كان متوقعا فقد رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بموقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بسيادة الدولة العبرية على مرتفعات الجولان التي احتلتها من سوريا خلال حرب 1967، واصفا القرار بالتاريخي الشجاع، على حد تعبيره.

وكتب نتانياهو على تويتر «في وقت تسعى إيران إلى استخدام سوريا منصة لتدمير اسرائيل، يعترف الرئيس ترامب بجرأة بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان. شكرا للرئيس ترامب».

كانت وسائل إعلام إسرائيلية عدة قد ألمحت الخميس إلى احتمال إعلان واشنطن رسميا الأسبوع المقبل اعترافها بالأراضي السورية المحتلة جزءا من إسرائيل، نقلا عن مصادر رسمية في القدس وواشنطن.

وحال حدوث هذه الخطوة، سيحصل نتنياهو على دعم جديد، بعد أن كان يطالب منذ فترة المجتمع الدولي باتخاذ هذا الإجراء، وإثر زيارة الشهر الجاري للمنطقة برفقة السناتور الجمهوري ليندسي جراهام والسفير ديفيد فريدمان.

كان ترامب قد غرد، يوم الخميس الماضي عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أنه «بعد 52 عاما حان الوقت لتعترف الولايات المتحدة اعترافا كاملا بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السوري المحتل التي تتميز بأهمية استراتيجية وأمنية حيوية بالنسبة لدولة إسرائيل واستقرار المنطقة».

الصحة : أدوية

لكل نوع ، تحسبا لأي طارئ ، معربة عن استغرابها لما اثير بهذا الشأن خاصة ان «المعلومات التي نشرتها احدى الصحف اليوم غير دقيقة».

من جهة أخرى أكد وزير الصحة الشيخ باسل حمود الصباح ، اهتمام الوزارة بجودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى كأولوية رئيسة ببرنامج عمل الوزارة والخطة الانمائية للدولة.

وشدد الشيخ باسل الصباح في تصريح ل «كونا» ، على هامش مشاركته بمنتدى الشرق الأوسط السابع للجودة والسلامة في الرعاية الصحية بالدوحة ، على حرص الوزارة المستمر على تطوير برنامج الجودة والاعتماد وسلامة المرضى بما يتوافق مع احدث المستجدات والمعايير العالمية.

واوضح أن ذلك يأتي ايضا ضمن التزام الوزارة بالتغطية الصحية الشاملة والاهداف والغايات العالمية للتنمية المستدامة ذات العلاقة بالصحة ورؤية الكويت المستقبلية حتى عام 2035.

وأشاد بالمبادرة الايجابية من جانب وزارة الصحة العامة القطرية لإتاحة الفرصة لمتابعة أحدث المستجدات العالمية وتبادل الخبرات بين الاستشاريين وممثلي المنظمات الدولية وتأكيد التزام السياسي والقيادي رفيع المستوى بالجودة والسلامة في الرعاية الصحية.

واشار الى ان اجتمع مع وزيرة الصحة العامة القطرية الدكتورة حنان الكواري على هامش جلسات المنتدى لاستعراض العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها خصوصا في المجالات الصحية ، اضافة الى عدد من الموضوعات التي يناقشها منتدى الشرق الاوسط للجودة والسلامة في الرعاية الصحية.

من جهة اخرى قالت الوكيل المساعد لشؤون الخدمات الطبية الاهلية في وزارة الصحة الدكتورة فاطمة النجار ان الوزارة حريصة على تطوير البنية التحتية لبرامج مكافحة العدوى وتطوير قدرات وخبرات العاملين فيها لرفع مستوى الأداء والمحافظة على سلامة المرضى في المنشآت الصحية.

وأوضحت الدكتورة النجار في كلمة لها خلال افتتاح مؤتمر (مكافحة الأمراض المعدية في امكنة العمل) امس السبت ، ان المؤتمر يهدف إلى تثقيف العاملين في مجالات الصحة بآخر المستجدات حول الأمراض المعدية كالفيروسات الجديدة وتدريب الكوادر الطبية للتعامل مع الحالات الطارئة عبر استخدام التكنولوجيا والتقنيات والبرامج الذكية.

163 ألف كويتي

وأوضح أنه يتعين على المتقدمين حجز موعد للمقابلة بعد تقديم الطلب عبر الإنترنت قبل زيارة مقر السفارة مصطحبين معهم جميع المستندات المطلوبة مبينا أن العملية تستغرق أسبوعا.

وأشار الى ان من أكثر أسباب تأخير الحصول على التأشيرة عدم اتباع التعليمات بشكل صحيح أو عدم استكمال النماذج المطلوبة أو تقديم صور غير مطابقة للمواصفات مشددا على ضرورة تقديم الطلبة طلباتهم مبكرا نظرا لوجود فترات

السيسي وعبد المهدي

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أبرز عبد المهدي أهمية تجفيف «المنابع الأساسية» لتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع السيسي ، إن "التعاون في مثل هذا المجال سيكون دقيقا وأساسيا" بين البلدين.

جاءت تصريحات رئيس الوزراء العراقي في الوقت الذي قالت فيه القوات التي تدعمها الولايات المتحدة في سوريا ، إنها سيطرت على آخر جيب من الأرض كان تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في قرية الباغوز بشمال شرق سوريا في نهاية للخلافة التي كان التنظيم قد أعلنها على مساحة واسعة من أراضي سوريا والعراق وذلك بعد سنوات من القتال.

وعلى الرغم من أن هزيمة التنظيم أنهت سيطرته على الأراضي التي كانت خاضعة له إلا أنه ما زال يمثل تهديدا.

نهاية أسطورة

تحققت ضد التنظيم في سوريا والعراق، مستخدما رسوما توضح المناطق الواسعة التي كان مسلحو التنظيم يسيطرون عليها في البلدين.

وتمكن تنظيم الدولة الإسلامية عام 2014 من بسط نفوذه على ما يقرب من 8 ملايين شخص في منطقة تبلغ مساحتها 88 ألف كيلومتر مربع، واستطاع أن يجني مليارات الدولارات من عائدات النفط والسرقة والخطف.

وفي النهاية، وعلى إثر معارك طاحنة، تمكنت قوى محلية مدعومة من أطراف دولية من دحر مسلحي التنظيم.

لكن التنظيم لا يزال يمثل تهديدا أمنيا كبيرا، إذ أنه قادر على شن هجمات في المنطقة ودول أخرى حول العالم.

ورغم إعلان سوريا الديمقراطية عن هزيمة التنظيم، وإعلانات سابقة للرئيس الأميركي دونالد ترامب عن نهايته، فإن هناك اتفاقا شبه عام على أن التنظيم ما زال يمثل تهديدا.

كانت سيطرة التنظيم على مساحة من الأرض في العراق وسوريا هي التي ميزته عن التنظيمات المماثلة الأخرى مثل تنظيم القاعدة، كما أن هذه السيطرة أصبحت محورية لرسالته عندما أعلن قيام دولة الخلافة في 2014.

ويحرم القضاء على هذا الكيان التنظيم من أقوى أدوات الدعاية والتجنيد في دراساته ومن قاعدة لوجستية يمكن أن يدرب المقاتلين ويخطط لشن هجمات منسقة في الخارج انطلاقا منها.

كما أن الهزيمة خلّصت رعاياه السابقين من الإعدامات دون محاكمة والعقوبات القاسية على مخالفة قوانينه المتشددة، وحررت بعض الأقليات من الرق الجنسي والقتل.

وقد أعلنت الحرب الآلاف العناصر من مقاتلي التنظيم، كما حرمته الهزيمة -على الصعيد المالي- من موارد أكبر من أي موارد أتيحت لحركة جهادية أخرى في العصر الحديث، بما في ذلك الضرائب التي فرضها على سكان المناطق الخاضعة لسيطرته وعوائد مبيعات النفط.

واستطاع التنظيم في هيئته السابقة - فرعا من فروع تنظيم القاعدة في العراق قبل نحو عشر سنوات- أن يتفادى الشدائد بالعمل السري، وتحين الوقت المناسب للانقضاض.

ومنذ أن مُني بخسائر هائلة على الأرض في 2017 دأب على الإتجاه مرة أخرى إلى مثل هذه الأساليب، فقد شنت خلايا نائمة في العراق حملات متفرقة من عمليات الخطف والقتل لإضعاف الحكومة.

كما نفذ التنظيم تفجيرات كثيرة بشمال شرق سوريا الذي تسيطر عليه قوات كردية تدعمها الولايات المتحدة.

ويقول مسؤولون أكراد وأميركيون إن خطر التنظيم في المنطقة مازال قائما، وفي سوريا ما زال هناك وجود للمقاتلين في جيب قليل السكان غربي نهر الفرات بمنطقة تسيطر عليها الحكومة السورية.

وأصدرت لجنة مراقبة داخلية في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تقريرا الشهر الماضي قالت فيه إن تنظيم الدولة ما زال جماعة مسلحة نشطة تستعيد قدراتها ووظائفها في العراق على نحو أسرع من سوريا.

وقال التقرير «في ظل غياب الضغط المستمر (للتعلق بمكافحة الإرهاب) فسيعاود تنظيم الدولة على الأرجح النهوض في سوريا خلال سنة أشهر إلى 12 شهرا ويستعيد أراضي محدودة».

ولا يزال مصير زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي لغزا غامضا. وقالت مصادر أميركية في الأونة الأخيرة إن كبار خبراء الحكومة الأميركية يعتقدون اعتقادا قويا أنه لا يزال على قيد الحياة وربما يكون مختبئا في العراق.

وقد سقطت قيادات أخرى من التنظيم قتلى بغارات جوية. كما قُتل الآلاف من مقاتليه واتباعه للذين وقع آخرون في الأسر، ولا يزال عدد غير معروف منهم طلقاء في سوريا والعراق.

ويعمل العراق على تقديم الموقوفين من التنظيم للمحاكمة وسجنهم وفي كثير من الأحيان يعدم بعضهم.

وتحتجز قوات سوريا الديمقراطية -الدعومة أميركيا- الآلاف من مقاتلي التنظيم وأتباعهم، بيد أن الأعداد زادت مع تقدمها وسيطرتها على منطقة قرب الباغوز.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية إنه خلال الشهرين المنصرمين غادر أكثر من ستين ألفا الجيب في الباغوز، بما في ذلك 29 ألفا من أنصار التنظيم الذين استسلموا وبينهم خمسة آلاف مقاتل.

وتم إطلاق سراح كثير من السكان الذين تعاونوا مع التنظيم على المستوى المحلي في سوريا.

آلاف البريطانيين

أمام مجلس العموم، وتالي المسيرة بعد أن وافق الاتحاد الأوروبي على إرجاء خروج بريطانيا من الاتحاد.

وتواجه رئيسة الوزراء تريزا ماي ضغوطا لاستقالة ، بعد أن قالت إنها قد لا تقدم خطتها للخروج للبرلمان للتصويت عليها للمرة الثالثة.

وكتبت ماي لجميع أعضاء البرلمان الجمعة، قائلة إنها ستتخلى عن عزمها عرض خطتها للتصويت مرة ثالثة، إذا لم يدعمها عدد كاف من أعضاء البرلمان.

ونفت مصادر في مقر رئاسة الوزراء في داونتغ ستريت تقريرا في صحيفة التايمز ، يقول إن هناك مناقشات عن الجدول الزمني لإستقالة رئيسة الوزراء.

وإذا لم يقر البرلمان خطة ماي، يتوجب على بريطانيا التوصل إلى خطة بديلة حتى لا تواجه احتمال مغادرة الاتحاد الأوروبي يوم 12 إبريل دون اتفاق.

ونشر صديق خان، عمدة لندن، مقطعا بالفيديو على تويتر يصور فيه نفسه قبيل المسيرة وهو يرفع رايتها «دعوا الراي للناس».

وكان خان يسير بالقرب من زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار فينس كيبل، الذي غرد قائلا «أعداد غفيرة من الناس هنا من جميع قطاعات المجتمع».

وفي الوقت ذاته، وقعت أعداد قياسية على التماس على موقع البرلمان لإلغاء الخروج من الاتحاد الأوروبي. ووقع على الالتماس حتى حينه 4.3 مليون شخص.

ومع التزايد المستمر في عدد الموقعين على الالتماس، قالت مارفريت جورجيادو، التي بدأت الالتماس، «تلقيت على الهاتف ثلاثة تهديدات بالقتل بسببه وسيلا من الإساءات، على صفحتها على فيسبوك.

وقالت ليلى موران، عضو البرلمان عن حزب الديمقراطيين الأحرار، إن الالتماس قد «يبث الروح» في حملة إجراء استفتاء جديد.

ومن بين من ألقوا كلمات في المسيرة توم واتسون، نائب زعيم حزب العمال، والوزيرة الأولى لإسكتلندا نيكولا ستيرجن، وعمدة لندن، وعضوة البرلمان عن حزب المحافظين سابقا، والمستقلة حاليا، آنا سوبري، والمحامي العام السابق دومينيك غريف.

فرنسا : الجيش

في تجنب وقوع أي اضطرابات.

ومنع المحتجون من التجمع في الشانزليزيه بعد نهب متاجر ومؤسسات وعمليات تخريب في مطلع الأسبوع الماضي مما دفع الحكومة إلى استدعاء وحدات من الجيش فيما أطلق عليها اسم عملية «الحارس» سونتينيل.

وبدأ متظاهرون مسيرة في العاصمة أمس ، على مسار جديد بهدف المرور عبر العاصمة من جنوبها إلى شمالها.

وتحولت الحركة إلى رد فعل عنيف وأوسع نطاقا ضد حكومة ماكرون ، رغم إلغاء الحكومة ضرائب الوقود التي أشعلت الاحتجاجات في نوفمبر .

موزمبيق : 400 قتيل

وصلت سرعتها إلى 170 كيلومترا في الساعة ثم توغل برا نحو زيمبابوي وملاوي حيث سوى أبنية بالأرض وعرض حياة الملايين للخطر.

وقال كوفيا «الموقف يتحسن لكنه لا يزال خطيرا» وأضاف أن العمل في المناطق المتضررة أصبح أكثر يسرا.

وتابع قائلا «لكن للأسف عدد القتلى في تزايد.. أحصينا حتى الآن 417 شخصا فقدوا أرواحهم».

وتسببت الأمطار الغزيرة التي صاحبت العاصفة في ارتفاع منسوب المياه في نهري بوزي وبنجوي وفاضا عن ضفافهما.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أمس السبت إن هناك خطر من أن يفيض النهران مجددا.